

# صحيفة إيطالية: البريد الإلكتروني الخاص بريجيني تعرض للاختراق بعد شهر من اختفائه



الأربعاء 4 مايو 2016 10:05 م

هل بالتعذيب قبل القتل حصلوا على كلمة السر؟ إيميل الإيطالي ريجيني تعرّض للاختراق من مصر بعد وفاته لغزٌ جديد بدأ يحيط بملايسات مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني في مصر مطلع فبراير/ شباط الماضي، حيث قال محققون إيطاليون إنه تم اختراق البريد الإلكتروني وحساب غوغل الخاص به بعد شهر من وفاته □

وفي تقرير نشر اليوم الأربعاء 4 مايو، قالت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" الإيطالية، إنه تم استخدام كلمة المرور الخاصة بريجيني للدخول على حساب جوجل، وهي محاولة "من المؤكد قد تقّت من مصر عبر جهاز حاسب لوحي (آيباد)"، لكن ليس معروفاً بعد هوية من قام بذلك □

وتمضي الصحيفة "بالطبع فإن شخصاً قد تعرّف على كلمة المرور اللازمة للدخول على البريد الإلكتروني وربما وثائق أخرى، أو معرفة العمليات التي قام بها ريجيني قبل احتجازه".

## من أين حصلوا على كلمة السر؟

وبحسب الصحيفة إن هذه التفصيلة الجديدة التي توّصل إليها المحققون الإيطاليون، تنبئ عن احتمالين: الأول هو إما أن كلمة المرور أخذت من هاتف الباحث الإيطالي (الذي اختفى معه ولم يعثر عليه مطلقاً) حيث ربما كانت مسجلة، أو أنها إحدى المعلومات التي تمّ استخلاصها تحت وطأة التعذيب الذي تعرّض له قبل قتله □

واكتشف اللغز متخصصون في قطاع الشرطة ووحدة التحقيقات بقطاع العمليات الخاصة الإيطالية، والذين فتحوا حاسب جوليو ريجيني، بحثاً عن أي شيء يساعد في التحقيقات حول مقتله □

ويأمل المحققون أن يكون ريجيني قد قام بتفعيل، لأي سبب كان، تطبيق "خرائط جوجل"، للوصول إلى تحركاته الأخيرة قبل احتجازه، لكن الصحيفة تلتفت إلى أن الأمر يتعلق بـ"احتمال بعيد جداً".

وخلال تلك المجهودات من جانب الشرطة الإيطالية -تتابع "كورييري"- كانت "المفاجأة، حيث تم الدخول إلى حساب ريجيني في نهاية فبراير، عبر جهاز محمول، على الأرجح حاسب لوحي، عبر موقر خدمة مصري □

وبالرغم من تأكيد المحققين المصريين، في إطار تبادل المعلومات مع الجانب الإيطالي، أنه لم يتم الدخول على حساب ريجيني على جوجل، فإن الصحيفة تقول إن هناك حاجة للتحقق من أن الأمر لا يتعلق بقرصنة تمت بطريقة ما لإبعاد الشبهة عن أي جهة رسمية □

وكان وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني قد أعلن رسمياً، في تصريحات صحفية الجمعة، عودة الاتصالات بين المحققين المصريين والإيطاليين، بعد الوصول لطريق مسدود في اجتماعات روما بين الجانبين قبل أسابيع، ما ترتّب عليه سحب السفير الإيطالي من القاهرة للتشاور □

ويطلب المحققون الإيطاليون سجل المكالمات الهاتفية لعددٍ من الأشخاص وكذلك تسجيلات كاميرات الفيديو بالحي الذي كان يعيش فيه ريجيني بالقاهرة، في حين أكدت نيابة الانقلاب بعد عودتها من روما أن الطلب يخالف الدستور وخصوصية المستخدمين للهواتف المحمولة على حد قولها □

لكن صحيفة "الفاتو كوتيديانو" ذكرت اليوم أن تسجيل المكالمات الهاتفية لـ13 مصرية، تم تسليمه إلى نيابة روما، خلال الساعات الماضية،

غير أنها قالت إنه يمثل جزءاً يسيراً مما طلبه المحققون الإيطاليون، والذي كان يتضمن أيضاً تسليم محاضر الشهود الذين شملتهم تحقيقات سلطات الانقلاب سواء حول اختفاء ريجيني أو العصاة الإجرامية التي قتل جميع أعضائها في تبادل لإطلاق النار وهم بحسب داخلية السيسى مسئولون عن مقتل ريجيني، وتسليم بيانات بعض الهواتف المحمولة